

الرأي  
الرأي

By Lodi  
اقتصاديات

02-01-2026

الرأي

# الميزان التجاري المغربي يسجل عجزاً قياسياً يفوق 329 مليار درهم عند متم نوفمبر

71 ألف وظيفة جديدة.. المغرب يتصدر  
قائمة الاستثمار الأجنبي في قطاع  
الأغذية والزراعة

المغرب يعزز وارداته من فول الصويا  
الأمريكي مع ارتفاع الصادرات إلى 102  
ألف طن

# اقتضاديات

أفاد مكتب الصرف أن العجز التجاري للمغرب بلغ مع نهاية شهر نونبر 2025 ما يفوق 328,8 مليار درهم، مسجلاً ارتفاعاً لافتاً بنسية 20,4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. ويعكس هذا التطور استمرار الضغوط على الميزان التجاري الوطني، في سياق اقتصادي يتسم بارتفاع وتيرة الاستيراد مقابل نمو محدود في الصادرات. وأوضح مكتب الصرف، في نشرته الشهرية حول المؤشرات الرئيسية للمبادلات الخارجية، أن هذا التفاوت في العجز يعود بالأساس إلى الارتفاع الملحوظ في واردات السلع، التي نمت بنسبة 9,2 في المائة لتتجاوز 725,34 مليار درهم.

مقابل صادرات لم تسجل سوى زيادة محدودة بنسبة 1,8 في المائة، لتسفر في حدود 423,54 مليار درهم. هذا التفاوت بين وتيرة الواردات والصادرات أدى إلى تراجع معدل التغطية بنحو 4,1 نقاط، ليستقر عند 56,3 في المائة، ما يعكس استمرار الاعتماد الكبير على الاستيراد لتلبية حاجيات السوق الوطنية.

المواد الخام والمنتجات الجاهزة في صدارة الواردات وعزت المعطيات الرسمية هذا المنحدر التصاعدي للواردات إلى الارتفاع القوي في استيراد المواد الخام بنسبة 34,9 في المائة، إضافة إلى المنتجات الجاهزة للتجهيز التي سجلت زيادة بـ 15 في المائة، والمنتجات الجاهزة للاستهلاك بـ 12,9 في المائة. كما شملت الزيادات أيضاً أنصاف المنتجات بنسبة 5,9 في المائة، والمنتجات الغذائية بنسبة 4,3 في المائة، ما يعكس تنامي الطلب الداخلي وتزايد كلفة تزويد الاقتصاد الوطني بمستلزماته الأساسية.

الفوسفاط والطيران يدعمان الصادرات رغم التحديات في المقابل، استفادة الصادرات المغربية من الأداء الإيجابي لبعض القطاعات الاستراتيجية، وعلى رأسها قطاع الفوسفاط ومشتقاته، الذي سجل نمواً بنسبة 13,8 في المائة، مؤكداً دوره المدوري في دعم الصادرات الوطنية. كما ساهم قطاع صناعة الطيران في تحسين الأداء التصديرى، بعدما حقق زيادة بنسبة 8,5 في المائة، مستفيداً من الطلب الخارجي المتزايد على مكونات الطيران المغربية، رغم التحديات التي تعرفها بعض القطاعات التصديرية الأخرى.

الميزان التجاري المغربي يسجل عجزاً قياسياً يفوق 329 مليار درهم عند متم نونبر



فأضف ميزان الخدمات يخفف جزئياً من حدة العجز وعلى مستوى ميزان الخدمات، سجل مكتب الصرف تحسناً ملحوظاً، حيث ارتفع فائضه بنسبة 15,1 في المائة ليصل إلى أكثر من 147 مليار درهم. ويعزى هذا الأداء الإيجابي إلى ارتفاع صادرات الخدمات بنسبة 11,4 في المائة إلى حوالي 287,9 مليار درهم، مقابل زيادة الواردات بنسبة 7,8 في المائة إلى 138,89 مليار درهم، ويؤكد هذا التطور الدور المتنامي لقطاع الخدمات، لا سيما السياحة والنقل، في التخفيف من آثار العجز التجاري، رغم عدم كفيته لتعويض الفجوة الكبيرة المسجلة في الميزان السلعي.

مؤشرات تدعو لتعزيز الإنتاج والتصدير ويبذر هذا الوضع، بحسب متابعين للشأن الاقتصادي، الحاجة إلى تسريع وتيرة تنمية القاعدة الإنتاجية، وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات الوطنية، إلى جانب تشجيع إحلال الواردات، من أجل تقليل العجز التجاري وضمان توازن أفضل للمبادلات الخارجية في المرحلة المقبلة.

# اقتصاديات

كشف تقرير الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة أن سنة 2025 شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإفلاس، حيث بلغ عدد المقاولات المتعثرة حوالي 52 ألف مقاولة. وتشكل المقاولات الصغيرة جداً ما يقارب 99% من مجموع حالات الإفلاس، ما يعكس هشاشة النسيج المقاولاتي الصغير في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

## 52 ألف مقاولة صفرت تواجه الإفلاس في 2025 بالمغرب



**المقاولات الصغيرة: قلب الاقتصاد المغربي أمام تحديات كبيرة**  
وأوضح تقرير الكونفدرالية أن النسيج المقاولاتي الصغير يظل فاعلاً في خلق فرص الشغل ودعم النمو الاقتصادي، لكنه يعاني من عدم الاستقرار المالي وهشاشة البنية، خاصة في ظل تراكم الضغوط البنكية والقانونية، ما يجعل هذه الفئة أكثر عرضة للصعوبات الاقتصادية. أشار التقرير إلى أن من أبرز المخاطر في 2025 كانت ارتفاع الضريبة على الشركات الصغرى من 10 إلى 20%， إلى جانب توقف عدد من برامج الدعم مثل "انطلاقة" و"مرصدة".

[إقرأ المزيد](#)



## صادرات اليوسفي المغربي إلى روسيا ترتفع بشكل قياسي في 2025

سجل المغرب تقدماً ملحوظاً في تصدير اليوسفي إلى السوق الروسية، بعدما ارتفع إلى المركز الرابع ضمن كبار موردي هذا المنتوج الفلاحي خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2025. وأفادت معلومات دينية، نقلتها وكالة الأنباء الروسية "ريا نوفوستي"، أن الصادرات المغربية تجاوزت 34 ألف طن، محققة زيادة سنوية تناهز 1,8 مرة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، ما يعكس الدينامية المتواصلة للقطاع الفلاحي الوطني.

وحافظت تركيا على صدارة موردي اليوسفي إلى روسيا، ب الصادرات فاقت 209 ألف طن، رغم تسجيل تراجع بنسبة 5 في المائة مقارنة بعام 2024. في المقابل، واصلت الصين تعزيز موقعها في المرتبة الثانية،

[إقرأ المزيد](#)

## المغرب يعزز وارداته من فول الصويا الأمريكي مع ارتفاع الصادرات إلى 102 ألف طن

سجلت صادرات الولايات المتحدة من وجبة فول الصويا نحو المغرب ارتفاعاً لافتاً خلال الموسم التسويقي 2025-2026، لتأكيد المملكة مكانتها كوجهة إفريقية رئيسية للمنتج الأمريكي. فقد أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة الزراعة الأمريكية أن المغرب استحوذ بمفرده على كامل المبيعات النشطة الموجهة للقاراء الإفريقية، في مؤشر على تنامي الطلب المحلي على هذه المادة الاستراتيجية.

وبحسب التقرير الأسبوعي الصادر عن وزارة الزراعة الأمريكية، والمنتهي في 18 ديسمبر 2025 والمنشور بتاريخ 31 ديسمبر، فإن جميع مبيعات فول الصويا الأمريكية الموجهة لإفريقيا كانت مخصصة حصرياً للمغرب. ولم تسجل أي دولة إفريقية أخرى مبيعات جارية أو شحنات خلال الفترة التي شملها التقرير.

[إقرأ المزيد](#)



# اconomics

مختصرات

فازت مجموعة CMGP بمناقصة عمومية لتجديد شبكة سقي سهل سايس بجهة فاس-مكناس، بقيمة 345,5 مليون درهم، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والتنمية القروية. يشمل المشروع إنشاء شبكة مائية حديثة لتوفير سقي مستدام للضياعات الزراعية، مع تقليل الضغط على الموارد المائية الجوفية، وضمان توزيع المياه بشكل عادل وتحسين جودة الإنتاج الزراعي.

تندرج هذه المبادرة ضمن استراتيجية "الجبل الأخضر"، وتشمل استغلال أكثر من 125 مليون متر مكعب من المياه السطحية من سد "مدار" لتفطية المرحلة الأولى على مساحة 10 آلف هكتار، مع إمكانية التوسيع لاحقاً إلى 30 آلف هكتار. كما يدمج المشروع التكوين والتدريب للفلاحين على أنظمة الري الحديثة، ويعتمد التقنيات الرقمية والذكاء الصناعي لمراقبة توزيع المياه بكفاءة.

المغرب.. "CMGP" تفوز  
بمشروع بقيمة 345,5  
مليون درهم لتجديد شبكة  
سقي سهل سايس



## بيان الاقتصاد المغربي بين قطاع الخدمات المتألق والميزان التجاري المضطرب

أبرزت النشرة الشهرية لمكتب الصرف عند متم نونبر 2025 صورة اقتصاد مغربي مزدوج، يجمع بين تألق قطاع الخدمات وتفاقم اختلالات الميزان التجاري للسلع. فقد ارتفعت الواردات بنسبة 9.2% لتبلغ 752.3 مليار درهم، مقابل نمو ضعيف للصادرات لم يتجاوز 1.8% عند 423.5 مليار درهم، ما أدى إلى عجز تجاري قياسي قدره 328.8 مليار درهم وتراجع معدل التغطية إلى 56.3%.

في المقابل، واصل قطاع الخدمات أداءه القوي مسجلاً فائضاً بلغ 147 مليار درهم، مدعوماً بنمو عائدات السياحة وتحويلات مغاربة العالم، ما ساهم في التخفيف جزئياً من الضغط على الميزان الخارجي. وعلى المستوى الصناعي، دعمت صادرات الفوسفاط الأداء التصديرية، بينما سجلت قطاعات السيارات، النسيج والإلكترونيات تراجعاً مقلقاً.

## صادرات الفوسفاط ومشتقاته تتجاوز 87 مليار درهم إلى متم نونبر 2025

واصل قطاع الفوسفاط ومشتقاته لعب دور أساسي في دعم الصادرات المغربية خلال سنة 2025، مؤكداً مكانته كأحد أعمدة الاقتصاد الوطني. ووفق معطيات مكتب الصرف، بلغت صادرات هذا القطاع حوالي 87,14 مليار درهم عند متم نونبر 2025، مسجلة نمواً بنسبة 13,8% مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2024، في ظل استمرار الطلب الدولي على المنتجات الفوسفاتية المغربية.

يعزى هذا الأداء الإيجابي إلى الارتفاع القوي في مبيعات الفوسفاط الخام بنسبة 28,9٪، وصادرات الحامض الفوسفوري بـ14,6٪، إضافة إلى نمو صادرات الأسمدة بـ11,7٪، ما يعكس تنوع العرض المغربي وقدرته التنافسية عالمياً، خاصة في سياق تحديات الأمن الغذائي.



صنفت مدينة أكادير ضمن أفضل ثلاث وجهات صيفية اقتصادية للمسافرين البريطانيين خلال صيف 2026، وفق تقرير صادر عن منظمة بريطانية لحماية المستهلك ونشرته مجلة Travel and Tour World. وأشار التقرير إلى أن أكادير تُعد الأرخص بين الوجهات خارج أوروبا، بمتوسط تكلفة يقارب 946 جنيهًا إسترلينيًّا للشخص لقضاء أسبوع كامل يشمل الإقامة. ويعكس هذا التصنيف قدرة المدينة على الجمع بين التكلفة المنخفضة وجودة العرض السياحي، بفضل مناخها المعتدل، شواطئها الممتدة، وتنوع أنشطتها الترفيهية، مما يجعلها منافسًا قويًّا للمنتجعات الساحلية الأوروبية. كما تظل أسعار الإقامة والمطاعم والأنشطة بالمنطقة بالمنطقة جذابة مقارنة بأوروبا، رغم ارتفاع تكاليف السفر عالميًّا. وساهم تحسن الربط الجوي مع المملكة المتحدة وزيادة الرحلات المباشرة في تعزيز جاذبية أكادير، التي جاءت بعد توسيعها الإيطالية وقبل دالaman التركية.

## أكادير تأتي في المرتبة الثالثة ضمن أفضل وجهات صيفية اقتصادية للسياح البريطانيين في 2026



## الاستثمار الأجنبي في قطاع الأغذية والزراعة يتصدر قائمته.. المغرب يحتل المرتبة الأولى في 2026

نجح المغرب في تعزيز مكانته كوجهة رائدة للاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الأغذية والمشروبات، حيث حلّ ضمن أفضل خمس دول عربية في هذا المجال، وفق تقرير شركة ضمان ائتمان الصادرات العربية لسنة 2025. ويعكس هذا التصنيف قدرة المملكة على استقطاب الاستثمارات بفضل الطلب المحلي المتنامي، وتطور الصناعة الغذائية، والبنية اللوجستية التنافسية.

وأشار التقرير إلى أن الدول الخمس الأولى، من بينها المغرب، استحوذت على 421 مشروعًا استثماريًّا بين 2023 و2024، بقيمة تفوق 17 مليار دولار، وأسهمت في خلق حوالي 71 ألف فرصة عمل. وعلى مدى 22 سنة، سجل القطاع عربيًّا أكثر من 516 مشروعًا بقيمة تجاوزت 22 مليار دولار. وتتصدر الولايات المتحدة قائمة الدول المستثمرة، فيما برزت مجموعة نسليه من حيث عدد المشاريع.

## الصيادلة يطلقون موسم صيد الأخطبوط الشتوي 2026 بعد تحسين المخزون بنسبة 49%

أعلنت كتابة الدولة المكلفة بالصيد البحري عن انطلاق الموسم الشتوي لصيد الأخطبوط على طول السواحل المغربية، ابتداءً من فاتح يناير إلى 31 مارس 2026، وذلك عقب انتهاء فترة الراحمة البيولوجية الخريفية الممتدة من 16 شتنبر إلى 31 دجنبر 2025. ويأتي هذا القرار استنادًا إلى تقييمات علمية أجزتها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، أظهرت تحسينًا ملحوظًا في المخزون.

وخلال اجتماع لجنة تتبع مصيدة الأخطبوط، تم تسجيل ارتفاع الكتلة الحيوية بالمنطقة الجنوبية بنسبة 24٪ مقارنة بسنة 2024، وبنحو 49٪ مقارنة بمتوسط العقد الأخير، في مؤشر على نجاح التدابير الوقائية المعتمدة. ورغم ذلك، تقرر الإبقاء على إغلاق بعض المناطق الحساسة إلى غاية 15 يناير 2026.



By Lodj

# لودج راديو RADIO Lodj مخارة العالم



[WWW.LODJ.MA](http://WWW.LODJ.MA)

